رئيس التحرير: علي محمد الحسون

مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري — جبر نور العتيبي

سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٨٤٩٦٩ - ٠٧٣٨١٧٢٢ - ٠٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٠٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

الإرهاب يلقي بظلاله من جديد على باريس

باريس - وكالات

شهد وسط باريس مساء الجمعة عدة عمليات إطلاق نار، ودوت انفجارات في محيط "استاد فرنسا الدولي" في شمال العاصمة الفرنسية. واستهدفت العمليات الإرهابية ستة مواقع مختلفة وأوقعت ١٢٠ قتيلا على الأقل وأكثر من ٢٠٠ جريح قابلة للارتفاع وفق الوكالة الفرنسية للأنباء.

وفي أعنف هجمات تشهدها العاصمة الفرنسية باريس، توالت الأنباء مساء الجمعة عن سلسلة انفجارات استهدفت حانة بالقرب من ملعب دولي لكرة القدم، بالإضافة إلى عملية احتجاز رهائن ما تزال مستمرة، وإطلاق نار استهدف مطعماً.

ففي هجوم قالت الشرطة إنه عملية لاحتجاز رهائن في صالة "باتاكلان" للحفلات الموسيقية، قُتل ما لا يقل عن ١٥ شخصاً. وما تزال عملية احتجاز الرهائن متواصلة حتى الآن، بحسب الشرطة ووسائل إعلام. وتحدثت الشرطة عما لا يقل من مائة رهينة في قبضة المسلحين، الذين لم تذكر عددهم.

وفي الضاحية العاشرة، تحدث مسؤول في شرطة العاصمة عن مقتل ١١ شخصاً على الأقل في حادث إطلاق نار حصل داخل مطعم. كما سُمع في وقت مبكر دويّ انفجارين بالقرب من ملعب "استاد دو فرانس" الدولي، حيث كانت تُجرى مباراة ودية لكرة القدم بين المنتخبين الفرنسي والألماني، حضرها الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند.

مسيرة تاريخية ضد الإرهاب:

مئات الآلاف تدفقوا عبر شوارع باريس، للتعبير عن تضامنهم ودعمهم لقيم الحرية والتسامح والتعددية، في مسيرة حاشدة حزنا على ضحايا الهجمات الإرهابية التي نفذها متطرفون في باريس، وأدت لسقوط ١٧ قتيلا. وأظهرت صور بثتها القناة الألمانية الأولى (إيه آر دي) صوراً للجماهير وهي محتشدة على أرض الملعب بعد انتهاء المباراة، والذعر والحزن يعلو وجوه الكثيرين، فيما حاول آخرون الاتصال بذويهم للاطمئنان عليهم. وأكد مسؤول في الشرطة الفرنسية وقوع انفجار واحد على الأقل في حانة "كاريون" بالقرب من الملعب، فيما تم إجلاء الرئيس الفرنسي إلى مبنى وزارة الداخلية، حيث صرّح مسؤولون بأنه يتابع الأوضاع ضمن "خلية أزمة" تتكون منه ومن وزير الداخلية بيرنار كازانوف.

وتعتبر هذه الهجمات الأكثر دموية في فرنسا منذ عقود. وكان آخر هجوم تعرضت له العاصمة هو ذلك الذي استهدف المجلة الأسبوعية الساخرة "شارلي إيبدو" ومتجراً لبيع المنتجات اليهودية، وخلف ٢٠ قتيلاً. وتبنى الهجوم آنذاك أفراد موالون للتنظيم الارهابي (داعش). يشار إلى أن العاصمة الفرنسية تستعد لاستضافة قمة المناخ الدولية، التي ستعقد بعد أسبوعين من الآن، إذ شهدت باريس تشديداً للإجراءات الأمنية في أعقاب مخاوف من تنفيذ اعتداءات إرهابية أثناء عقد القمة.

تفاصيل الليلة الدامية التي هزت العاصمة الفرنسة

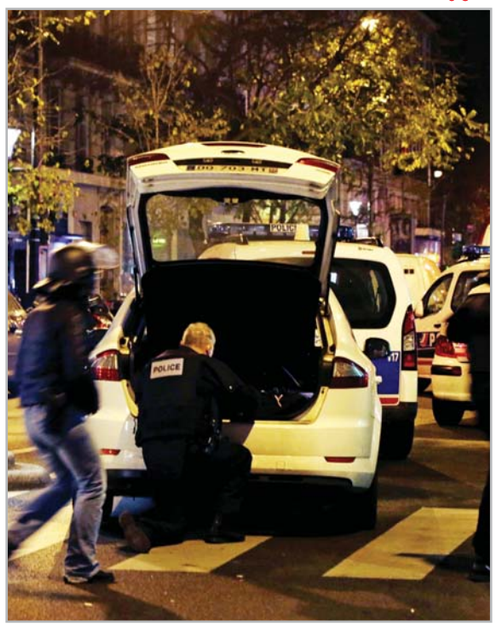

باريس - وكالات

في ابشع الهجمات الارهابية شهدت العاصمة الفرنسية باريس ليلة دامية مساء الجمعة حيث قتل اكثر من ١٤٠ شخصا ، ونحو ١٠٠ رهينة احتجزهم مسلحون بالمسرح وقُتل "ثلاثة إرهابيين مفترضين" ، فيما ألغى الرئيس وأولاند مشاركَته في قمة العشرين بتركيا إثر اعتداءات باريس.

وقالت المصادر الأمنية إن حوالي ١٥٠٠ متفرج كانوا موجودين في المسرح لحضور حفل موسيقي، مضيفة أن قوات الأمن "قتلت ثلاثة إرهابيين مفترضين" خلال اقتحامها المسرح. وذكرت محطة "فرانس إنفو" إن "إرهابيين آخرين لاذوا بالفرار" . وأكد مسؤول بمجلس مدينة باريس إن مئة شخص قُتلوا في قاعة باتاكلان في باريس، كما قُتل ٤٠ آخرون في أماكن أخرى في باريس وحولها. وهاجم مسلحون ومفجرون مطاعم وحانات مزدحمة وقاعة للموسيقي في أماكن مختلفة في باريس مساء الجمعة، مما أدى إلى مقتل العشرات فيماوصفه الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بأنه هجوم إرهابي غير مسبوق. وقال مقدم البرامج في الإذاعة والتلفزيون بيار جانازاك (٣٥ عاما) "كنت احضر الحفل الموسيقي مع شقيقتي وأصدقاء. كنا جالسين في الطابق العلوي. مضت حوالي ساعة على بدء حفل فرقة ايغلز اوف ديث ميتال الأمريكية، حين سمعنا طلقات نارية في الأسفل. ظننا في البدء أن ذلك جزء من الحفل، لكننا سرعان ما أدركنا ما يجري" . وتابع وكان لا يزال تحت وقع الصدمة "كانوا ثلاثة على ما اعتقد وكانوا يطلقون النار مباشرة على الحشد. كانوا يحملون بنادق ضخمة، اعتقد أنها كلاشنيكوف، كانت تبعث دويا هائلا وراحوا يطلقون النار بدون توقف" . وقال "كانت الدماء في كل مكان، والجثث في كل مكان" .

من جانبه ألغى الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند مشاركته في قمة العشرين بتركيا إثر اعتداءات باريس وأعلن قصر الإليزيه توجهه إلى مسرح باتاكلان مع عدة وزراء. وإيفاد وزيري الخارجية والمالية بدلا منه ، واجتمع مجلس الدفاع للتباحث في الأوضاع غداة "الاعتداءات الإرهابية غير المسبوقة" في العاصمة الفرنسية. وقال وزارة الخارجية الفرنسية إن المطارات ستظل مفتوحة وإن الرحلات الجوية والقطارات ستواصل عملها.

تضامن عربي مع فرنسا بعد هجمات باريس الإرهابية

عواصم - وكالات

أعلنت دول عربية عديدة في مقدمتها المملكة ومصر والأردن والإمارات والكويت استنكارها للاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها باريس مساء الجمعة، مؤكدة تضامنها مع فرنسا وأن تلك الاعتداءات تتنافى مع كافة الشرائع والقيم الإنسانية ، فقد أدانت الدول العربية الاعتداءات، مؤكدة تضامنها مع الشعب الفرنسي ورفضها لهذه "الأعمال الإرهابية" ووقوفها إلى جانب فرنسا في "مكافحة الإرهاب" حتى القضاء عليه.

ففي فيينا ندد معالي وزير الخارجية عادل الجبير امس باعتداءات باريس باعتبارها "انتهاكا لجميع الديانات" داعيا إلى تكثيف الجهود ضد "الإرهاب". وقال للصحافيين في فيينا حيث يشارك في محادثات حول سوريا "أود أن أقدم تعازينا لحكومة فرنسا وشعبها بعد الهجمات الإرهابية الشائنة التي وقعت أمس والتي تنتهك وتنافي جميع المعتقدات والمواثيق والديانات" .

وفي العاصمة الأردنية عمان أصدر الملك الأردني عبد الله الثاني بيانا ندد فيه بال "العمل الإرهابي الشنيع" في باريس، كما بعث برقية تعزية ومواساة إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أعرب فيها عن "استنكاره وغضبه الشديدين للحادث الإرهابي الجبان" ، معربا عن "تضامنه والشعب والحكومة الاردنية، مع الرئيس والشعب والحكومة الفرنسية" ، وأكد "وقوف الأردن إلى جانب فرنسا في مختلف الظروف" . وفي القاهرة، أعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية أن "مصر تعرب عن ثقتها الكاملة في أن مثل هذه الأحداث الإرهابية لن تضعف عزيمة الدول والشعوب المحبة للسلام، بل ستزيدها إصرارا على مكافحة الإرهاب ودحره" .

كما دانت دولة الإمارات العربية المتحدة الاعتداءات. وبحسب وكالة أنباء الإمارات "وام" ، أعرب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات في برقية للرئيس الفرنسي "عن إدانة بلاده واستنكارها الشديد لهذا العمل الإرهابي" . وبدورها أكدت وزارة الخارجية القطرية أن "الأعمال التي تستهدف زعزعة الأمن تتنافى مع المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية كافة."

العالم يدين اعتداءات باريس

فيما يلي أبرز ردود الفعل العالمية على هجمات باريس:

×الرئيس الأمريكي باراك أوباما: هجمات على الإنسانية ومحاولة فظيعة لترويع المدنيين الأبرياء.

×الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: هجمات باريس تعكس كراهية..والقتلة ليسوا بشرا، وروسيا مستعدة لدعم حكومة وشعب فرنسا.

×رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون: تتملكني الصدمة وقلوبنا ودعواتنا مع الشعب الفرنسي وسوف نفعل أقصى ما نستطيع للمساعدة.

× رئيس الوزراء التركي داود أوغلو: الهجمات الغاشمة في باريس استهدفت الإنسانية جمعاء، لذلك نحن ندينها بشدة.

×الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون على تويتر: قلوبنا ودعاؤنا مع كل شخص في باريس الليلة.

× عمدة لندن بوريس جونسون: علمت ببالغ الأسى بالأحداث الأليمة التي وقعت في باريس، أعبر عن تعاطفي وتعاطف سكان لندن مع أهل باريس هذه الليلة.

×عمدة نيويورك بيل دي بلاسيو: المدينة في حالة تأهب دائم ومستعدة لمواجهة أي هجمات محتملة.

×هيلاري كلنتون على تويتر: التقارير من باريس مثيرة ، دعواتنا للمدينة وعائلات الضحايا.

ميركل: أوروبا عاشت ليلة مرعبة

برلين - وكالات

قالت المستشارة أنجيلا ميركل امس السبت إنها حزينة جراء الاعتداءات التي وقعت الجمعة في العاصمة الفرنسية "لا تقصد باريس فقط وإنما تستهدفنا جميعا" مؤكدة ، أن بلادها ستقدم لباريس "كل دعم يخطرعلى البال" يمكن لألمانيا تقديمه، بعد الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٤٠ شخصاً.

وبدت المستشارة متأثرة بما حدث في باريس وقالت لقد عشنا ليلة من أكثر الليالي رعبا التي (لم تشهد مثلها) أوروبا منذ سنوات طويلة. وتوجهت إلى الفرنسيين قائلة : "نحن، الأصدقاء الألمان، نشعر بالقرب الشديد منكم" ثم وجهت حديثها إلى ضحايا الهجمات في باريس بالقول: "هذا الاعتداء على الحرية يقصدنا جميعا، لذلك يجب أن نقود كلنا معا الحرب على الإرهاب "نحن نعرف أن حياتنا الحرة أقوى من كل (شكل من أشكال) الإرهاب."

وأفادت المستشارة الألمانية في كلمتها المختصرة أن هناك تواصلا قويا مع الحكومة في باريس وأنها ستلتقي مع الوزراء المعنيين من أجل التشاور بشأن تبعات (تلك الاعتداءات) بالنسبة لألمانيا.